ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Hybrid Thinking among Educational Counselors

Mohammed Alawi Hamad Rumaidh Althyabi
Department of Educational and Psychological Sciences, College of Education for Humanities, University of Anbar

Muthana Ismael Turki Alkhalifawi

Department of Educational and Psychological Sciences, College of Education for Humanities, University of Anbar

* *Corresponding author: E-mail* : Muh08h3001@uoanbar.edu.iq

Keywords:
Hybrid thinking
Educational counselors

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 1 Mar 2025
Received in revised form 25 Mar 2025
Accepted 2 May 2025
Final Proofreading 30 Nov 2025
Available online 30 Nov 2025
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

The current study aims to identify the level of hybrid thinking among educational counselors and to identify the significance of differences in the level of hybrid thinking among educational counselors based on gender (male - female) and years of service (less than 10 years - 10 years or more). The current research sample consisted of 200 male and female educational counselors working in the Anbar Education Directorate. The number of male counselors was 120 and the number of female counselors was 80. After reviewing the scales available in previous studies on hybrid thinking, the researcher adapted the scale prepared by Al-Lami (2024) for hybrid thinking, which consisted of (32) items.

The validity and reliability of the scale were determined using the statistical methods available in the statistical kit. To achieve the objectives of the current research, the researcher applied the two research tools to the sample. The results of the current research revealed the following:

Educational counselors in Anbar Governorate possess hybrid thinking. The level of hybrid thinking among female counselors is higher than that among male counselors. The level of hybrid thinking among counselors with (10) years of service or more does not differ from that among counselors with less than 10 years of service. However, there was an improvement in the level of each of them with increasing years of service.

In light of the findings of the current study, the researcher makes a number of recommendations and suggestions.

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.32.11.2.2025.19

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

التفكير الهجين لدى المرشدين التربويين

محمد علاوي حمد رميض الذيابي/ كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة الأنبار
مثنى إسماعيل تركي الخليفاوي/ كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة الأنبار

الخلاصة:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على مستوى التفكير الهجين لدى المرشدين التربويين والتعرف على دلالة

الفروق في مستوى التفكير الهجين لدى المرشدين التربويين تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث)، وسنوات الخدمة (اقل من 10 سنوات – 10 سنوات فما فوق). وقد تكونت عينة البحث الحالي من (200) مرشد ومرشدة من المرشدين التربويين العاملين في مديرية تربية الانبار، حيث بلغ عدد الذكور (120) مرشداً وعدد الإناث (80) مرشدة، وبعد ان اطلع الباحث على المقاييس المتوافرة في الدراسات السابقة (للتفكير الهجين) وقام الباحث بتكييف المقياس الذي أعده اللامي (2024) للتفكير الهجين والمكون من (32 فقرة)، واستخرج الصدق والثبات للمقياس باستخدام الوسائل الاحصائية المتوفرة في الحقيبة الاحصائية، ولأجل تحقيق اهداف البحث الحالي قام الباحث بتطبيق اداتا البحث على العينة وقد اسفرت نتائج البحث الحالي ما يأتي : يتمتع المرشدون التربويون في محافظة الأنبار بالتفكير الهجين.، ان مستوى التفكير الهجين لدى المرشدات أعلى مما هو عليه لدى المرشدين.، لا يختلف مستوى التفكير الهجين لدى المرشدين ذوي سنوات الخدمة (10 سنوات وما فوق) عما هو عليه لدى المرشدين ذوي سنوات الخدمة (أقل من 10 سنوات)، مع وجود تحسن في مستوى كل منهما مع زيادة سنوات الخدمة.وفي ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي أوصي الباحث بعدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: التفكير الهجين – المرشدين التربويين.

اولاً: مشكلة البحث

ان التغيرات التكنولوجية والعلمية التي يعيشها البلد تتطلب من الفرد توسيع منظومته المعرفية واستغلال قدراته العقلية بشكل يتناسب مع حجم المشكلات وطريقه التعامل معها والسيطرة عليها وتقديم الحلول لها وهذا لا يتم الا عن طريق الاستخدام الامثل لمجمل العمليات العقلية ومن هذه العمليات التفكير الهجين الذي يساهم بحل المشكلات وتجاوز التحديات التي تفرضها الأنظمة التكنولوجية والتعقيدات التي تحصل بصوره مستمرة في البيئة المحيطة التي يعيش فيها الفرد..(Schffemicht , 1999, 5).

وتعد شريحه المرشدين التربويين ثروه للمجتمع والطاقة الدافعة للتقدم ابناءه وتنميه عقولهم واستعدادهم والسعي للحفاظ عليهم وتقديم الرعاية العلمية والمعنوية للنهوض بهم واستقطاب الامكانيات العلمية والعقلية لذلك كان من الضروري أن تكون لدى طالب الدراسة المقدرة على مواجهه المشكلات عن طريق تنميه التفكير الهجين وهذا يؤدي الى تحقيق النجاح والانجاز في العمل الاكاديمي (فراج ، 2012 ، 473).

ان لكل انسان اسلوب الخاص في التفكير الهجين والذي يتأثر بطبيعة تنشئته ودافعيته وقدراته ومستواه العلمي وكذلك العديد من الخصائص والسمات التي تميزها عن اقرانه.(الزاملي ، 2022 ، 14).

ويعتبر التفكير الهجين طريقة علمية لمعالجة المشكلات التعليمية والتربوية والاجتماعية المعاصرة من خلال النظرة الكلية للنظام التربوي وتحليل مشكلات ذلك النظام في ضوء العلاقة المتداخلة بين تلك المشكلات (اللامي ، 2024، 3). وقد تحسس الباحث مشكلة البحث الحالي كونه أحد المرشدين التربويين ولخص مشكلة البحث الحالي من خلال التساؤل الاتي:

ما طبيعة التفكير الهجين لدى المرشدين التربويين؟

ثانيا: أهمية البحث

تعد شريحة المرشدين التربويين من الشرائح المهمة في المجتمع والعملية التربوية من حيث تقديم الخدمات الارشادية للطلبة والاخرين وهم اعضاء فاعلين في المجتمع وتاثيرهم في تقدم المجتمعات البشرية , ولقد اهتمت الدول حديثاً بقضاياهم لان المرشد يبذل اقصى جهوده ويظهر كفاءته ويجد فيها وسيلة للتعبير عن ميوله وقدراته ومواهبه وطموحاته لان وظيفة الارشاد تحدد المجال الاجتماعي والاقتصادي للفرد ويمثل فيها ادواره الاجتماعية في الحياة حيث ان الوظيفة ليست مجرد وسيلة لكسب العيش فقط بل لها دور اجتماعي يوديه المرشد واهمية وظيفته تجعل حياته خالية من المشكلات النفسية (السواط,90:2008)

ويعد المرشد التربوي قادرا على تهيئة الظروف المحيطة به من خلال اتخاذ القرارات في ضوء شعوره وإحساسه بذاته , ومن الملاحظ إن المرشد يستطيع أن يتغلب على الظروف المحيطة به والتي تحد من سلوكه إذا يستطيع ان يتحكم في العوامل المؤثرة في حياته بالشكل الذي يجعله مسيطرا عليها وقادرا على توظيفها مما يؤدي إلى تحقيق الأهداف الإرشادية الملقاة على عاتقه(الدسوقي,1988، 208)

يعد التفكير عمليه مستمرة يوميه مرافقه للإنسان بشكل دائم كما انه اداه طبيعي يقوم بها الفرد باستمرار بوصفي نشاطا ذهنيا وعقليا ينطوي على استقبال المثير او الخبرة ليتم تنظيمه وتخزينه في المخزن المعرفي للفرد ويستخدم الفرد لذلك نمطا معينا من التفكير.(بركات ، 2005، 100). ويعتبر المنطق العلمي جزء من التفكير الهجين ومن ثم فان معايير مثل الوظيفة والمنفعة هي الشغل الشاغل في الابداعات العلمية في الوقت نفسه هناك حاجه الى الابداع والتعاطف. .(Patnaik , 2009 , 7)

فان التفكير الهجين هو بمثابه نهج مفيد لتوليد الابداع التنظيمي حيث ان جانبه المتباين يشجع على التجديد بينما جانبه المتقارب يضمن ان الاستكشافات ستكون ذات قيمه للمؤسسة، كما ان التفكير الهجين هو تجميع

الافكار ذات الصلة لكل الافتراضات في شكل متماسك وبطريقه توفر الاتجاه المستقبلي فيما يتعلق بتوفير عمل معين(Torrance , 1984, 156)

ويعد التفكير الهجين هو احد انماط التفكير التي يجب الاهتمام بها والتشجيع على ممارسته فهي تقلل من التسرع والتفكير بشكل روتيني ويمكن الفرد من التبسط في الامور والعمل بطريقه مخططه ومدروسة لتحقيق اغراض محدده (Lyons, 2010 ,12)

ان الفرد الذي يمارس التفكير الهجين ينبغي ان يؤمن بأهميته ثم يلاحظ التأثير الايجابي لممارسته ثم يستخدم الادوات المناسبة له الامر الذي يؤدي الى تعزيز الدافعية والانجاز اثناء القيام بالمهام (Mccombs , 47 , 2003) كما ان التفكير الهجين هو امكانيه الفرد على توليد الافكار المتنوعة او الحلول الجديدة التي ليست تقليديه او مكرره او روتينية وهو عكس الجمود الذهني فالتفكير الهجين قدره رئيسيه في اختبار التفكير الابداعي بشكل خاص واختبار الابداع بشكل عام. (Torrance , 1984, 156)

ثالثاً: اهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف الى:

1. مستوى التفكير الهجين لدى المرشدين التربويين
2. دلالة الفروق في مستوى التفكير الهجين لدى المرشدين التربويين تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث), وسنوات الخدمة (اقل من 10 سنوات – 10 سنوات فما فوق).

رابعاً: حدود البحث

يتحدد البحث الحالي:

- حدود موضوعية:(التفكير الهجين)
- حدود بشرية: المرشدين التربويين العاملين ضمن مديرية تربية محافظة الانبار.
- حدود مكانية: المديرية العامة لتربية الانبار.
- حدود زمانية: العام الدراسي (2024–2025).

خامسا: تحديد المصطلحات:

التفكير الهجين: (Hybrid thinking)

1-(جروان, 2007)

((نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبه قوية في البحث عن حلول او التوصل الى نواتج اصيله لم تكن معروفه سابقا)) (جروان،2007، 76).

2-(سعادة, 2009)

((هو عمليه عقليه يتفاعل فيها المتعلم مع العديد من التجارب التي يواجهها بهدف استيعاب عناصر الموقف من اجل الوصول الى مفاهيم او منتجات جديده تؤدي الى حلول اصليه للمشكله)) (سعادة، 2009، 26).

3-(باتنايك, 2009)

((هو المزج الواعي لمجالات التفكير المختلفة لاكتشاف وتطوير الفرص التي لم يسبق لها مثيل من قبل الوضع الراهن)) ((patnaik,2009:30)

4-(غارتنر, (2010)

((نظام تحكم مع المشكلات غير الدارجة والعسيرة من إعادة وابتكار ضمن استراتيجية متكررة وشاملة للتجارب والتي تكون ذات مغزى ثقافيًا ومجدية تقنياً ومستدامه اقتصاديا)) .(Gartner,2010:13)

التعريف النظري: اعتمد الباحثان تعريف غارتنر (Gartner, 2010)للتفكير الهجين لأنه تبنى نظريته

التعريف الاجرائي: هي الدرجة التي يحصل عليها (المرشدون التربويون) عند اجابتهم على مقياس التفكير الهجين المستعمل في البحث الحالي.

الإطار النظري

مفهوم التفكير الهجين Hybrid Thinking

ان كلمه التفكير توظف بمعنى عام جدا في حديثنا اليوم ويشمل اشكال كثيره من النشاط العقلي كالتذكير بالأماني المستقبلية او التفكير في قضاء الليل في قراءه كتاب معين وبهذا المعنى العام فالتفكير يشمل كل انواع النشاط العقلي او السلوك المعرفي الذي يتميز بمعالجه الاشياء والاحداث عن طريق رموزها بدلا من معالجتها عن طريق النشاط الظاهر.(الهزاع , 1999, 3).

ويعتبر التفكير الهجين هو البحث عن شيء ما او اكتشاف بعض الأسئلة او طرحها او البحث في حل مشكله والتفكير الهجين يعبر عنه عن طريق المفاهيم المتنوعة والافكار المختلفة ويحتوي التفكير على استنتاجات من خلالها يمكننا التوصل الى احكام الأساسية والحلول المناسبة لإعطاء معنى للبيانات والمعلومات التي تم التوصل اليها(ابو جادو ، 2007, 37).

ويرى ليم (Lim) ان التفكير الهجين يشمل حالات من التردد والشك والارتباك لوجود جهد عقلي كبير يؤدي الى التفكير للعمل على الاستفسار والبحث للعثور على المادة التي يمكنها من حل ذلك الشك والوصول الى الاستقرار(Lim , 2013, 55).

ويؤكد (لي ,2005) ان التفكير الهجين يتأثر بعوامل المعرفة القبلية والخبرة والمزاج ويبدا التفكير الهجين مع وجود مشكله ما(Lee, 2005, 699).

خصائص التفكير الهجين

هناك خصائص تظهر على من يتسم بالتفكير الهجين

1- الابداع: لديهم القدرة على انتاج افكار ملهمه ومبتكره وقادرون على التحويل
2- تكاملي: لا يعتمد على التفكير التحليل فقط الذي ينتج خياراً واحداً فقط
3- مرئي: يمكنهم بسهوله فهم او توازن التناقضات
4- مستبشرين (متفاعل): مقتنعون بأنهم قادرين للعثور على نتيجة أفضل لأي مشكله.

5- تجريبي: ينظرون بطريقه غير مباشره الى الامور الغير متوقعه ويقومون بتجربة البدائل بسرعه بعد الفشل

6- تعاوني : يتعاونون مع مجموعات مختلفة من الافراد وتسهيل عملهم على جميع المستويات.(Gartner, 2010,7).

النظريات التي فسرت التفكير الهجين

نظرية غارتنر:(Gartner 2010)

التفكير الهجين هو نظام ينشا في دمج التفكير التصميمي مع طرق التفكير الاخرى الوصول الى نتائج ناجحة المشاكل السيئة وهذا يحدث عن طريق المشاركة في قيام تجارب اكثر من معنى والتي تركز على الكائن البشري حصراً عندما استخدم (غارتنر) مصطلح التفكير الهجين فهو يشير الى القفز بين الافكار, وموائمة تلك الافكار العمل للوصول الى هدف جديد يتوسع التفكير الهجين في افكار التفكير التصميمي والتفكير المنظومي ويجمع بين عناصرهما وذاك يتطلب على التفكير الهجين صفات مثل المرونة حيث لا يمكن حل مشكلات الشريرة حسب تعبير غارتنر والفضول والقدرة على المشاركة في خلق المعنى والقيمة من قبل المشاركين في عمليه التفكير الهجين .(Gartner,2010 ,12).

تحدث غارتنر عن الحاجه للتفكير الهجين على انه مصطلح يتوجب علينا استخدامه لإيصال رسالة معينه فهو عباره عن ناتج جمع بين (التفكير الرشيق والتفكير التصميمي) وايضا بعض التخصصات "القديمة" مثل تخطيط الاعمال والتخطيط الاستراتيجي, دعونا نسمي هذا العمل او التفكير (المنظومي) . وتهدف هذه التخصصات الى جمع الجهود وانشاء منظمة متماسكة توفر انتاج اكثر قيمه للأشخاص في وقت اقل . والتحدي هو ان القوانين نفسها لا تتطابق في الواقع, وتتجاوز كل من هذه الأنظمة الاخرى ويطالب بإقليم يشعر الان انه سيضيف المزيد من القيمة الى منهج "اطار العمل الخاص به الطويل والقصير" هو ان هذا لا يفعل شيئا لمساعده اصحاب المصلحة على تحقيق اهدافهم ما نحتاجه هو الاشخاص والفرق الذي لا يفكرون في تلك المساحات بدلا في من ذلك يفكرون في مساحه تجمع بين الجوانب الإيجابية لكل هذه التخصصات لتحقيق نتائج قويه لأصحاب المصلحة. هذا هو جزء من المشكلة مع المؤسسات ذات التنظيم الهرمي , حيث يتم وضع الاشخاص في صناديق عمليه حيث يجب عليهم البقاء لإظهار قيمتهم, وعلى الرغم من ذلك الاشخاص الذين يمكنهم تجاوز كل هذه الصوامع الوظيفية ولا يتم تصنيفهم كمصمم او مهندس معماري او مدير مشروع او محلل بالأحرى كميسر للنمو او خبير كفاءه, هذا هو العالم الهجين اعتقد ان هذا هو مستقبل العمل لقد بدأ غارتنر فيه برؤيه نماذج تنظيميه تظهر لمحاوله دعم والتحقيق لهذا النوع من التنظيم الى الواقع الملموس.

فدرجه التفكير الهجين اللازمة وفقا لغارتنر لتحدي معين تتناسب بشكل طردي مع

1-يجب تحديد حجم المشكلة المعقدة التي يتم التفاعل او التعامل معها

2 -تحديد نطاق التحول والابتكار والاستراتيجية التي تتم اتباعها

3- يجب تحديد ما هي الطريقة المبتكرة والمنتظمة لمعالجه تلك المشكلة(Gartner. , 2010 ,4)

مجالات التفكير الهجين

اولا: التفكير المنظومي: هو ذلك التفكير الذي يركز على مضامين علميه مركبه عن طريق منظومات متكاملة تتضح فيها كافه العلاقات والموضوعات والمفاهيم مما يجعل الفرد قادر على ادراك الصورة الكلية لمضامين المنظومات المعروفة امامه لذا فان يركز على الكل المركب الذي يتكون من مجموعه مكونات ترتبط فيما بينها بعلاقات متداخله تبادليه التأثير وديناميكية في التفاعل وهو علم وفن يربط بين البنيه واداتها لأغراض تغيير البنيه لتحسين نوع الاداء (هامل , 2022 , 12).

ويقصد بالتفكير المنظومي احتواء جميع العمليات والمجموعات التوافقية والظروف والظواهر لنظام معين على ان فصل جزء من النظام يعطي معلومات ضئيلة او صورة خاطئة عن الكل(الهزاع , 1999, 3).

مميزات التفكير المنظومي

1- ان التفكير المنظومات اصبح اداء قويه لاتخاذ القرارات واحداث التطور للوصول للجودة الشاملة
2- ان التحليل اي مشكله لا يكتمل بدونه
3- يدفع الى العمل والتصرف مبكرا وليس على محاوله علاج المشكلات لاحقا
4- التحسن المستمر يعتمد على التفكير المنظمي لفهم العلاقات والتأكيد على الجودة الشاملة(وزارة التعليم العالي ، 2005 ، 18).

ثانياً: التفكير الرشيق: هي تلك الطريقة التي تتعلق بالتركيز بإضافة قيمه حقيقيه للوقت وخلق قيمه المستهلك بصوره ختاميه يتخللها التدفق الوظيفي السلس او السهل والإنسانية العالية والعطاء للإجراءات

داخل المؤسسة يتحدث التفكير رشيق ببساطه عن الاستجابة للتغيير عند ظهور الحاجه بدلا من اتباع خطه طويله الاجل محدده مسبقا (patnaik, 2009, 6).

ان تفكير الرشيق هو فلسفه شموليه تشمل جوانب المؤسسة كلها الإدارية والإنتاجية فهو طريقه تفكير الإدارة والعاملين ونظرتهم كيف تسير الامور فهو منهج حديث يعمل على ازاله المناهج التقليدية كما انه سلوك منظم يبني علاقات بين افراد المنظمة اساسها الاحترام والمشاركة بإحساس ان العاملين هم المالكين لها مما ينمي عندهم روح التعاون والسعي نحو الافضل (الربيعي ، والمعموري ، والعامري 2019 ،71).

ويعرف التفكير الرشيق بانه عمل باقل جهد بشري واقل معدات واقل وقت واقل مساحه في نفس الوقت يوفر ما يوجب توفيره وما تحتاج اليه المؤسسة والافراد (مجيد ، واسماعيل ، 2019 ، 98).

ثالثاً: التفكير التصميمي: هو تلك المنهجية التي تصف الطيف الكامل للأنشطة والابتكار مع اخلاقيات تصميم تتمحور حول الشخص انهم عباره عن عمليه اليه ابداعيه لحل جميع المشاكل وايجاد الغرض لفهم الاشخاص وتطوير حلول مبتكره لتلبيه احتياجاتهم كما يشار اليه يعده منهجا تصميميا يتمحور حول الكائن البشري اي احد المنهجيات المتبعة عندما يكون هناك مشاكل معقده او مستعصية نقول عن المشكلة انها معقده ولعينه عندما تكون المشكلة غير واضحه والحل مجهول تماما هنالك توجه نحو توعيه المصممين وغيرهم من المهنيين بالتفكير التصميمي عن طريق تدريس التفكير التصميمي في التعلم العالي وذلك من منطلق ان معرفه العمليات والطرق التي يستعملها المصممون في التصميم وفهم كيفيه التعامل المصممين مع المشاكل عند محاوله ايجاد حل لها (patnaik , 2009 , 6).

ان كثير من الناس يعدون انفسهم خبراء في التفكير التصميمي وتعد هذه المعرفة الواسعة في التفكير التصميمي امر مثيره للاهتمام وذلك لأنها تتعمق في هويه معظم الناس وتؤدي الى تطور قدرات الافراد في الجانب التصميمي وكذلك يعد احد اهم العناصر في نهج التفكير التصميمي هو عقليه المفكر المصمم اذ يبين المتخصصون في قياس التفكير التصميمي امرا حتميا لفهم وتطوير اهم سمه من سمات المفكر المصمم وهي اذا كان يفكر بالطريقة الصحيحة نستطيع ان نطلق عليه بانه يمتلك سمه او مهارة التفكير التصميمي(Brown & Wyatt, 2010, 2)

مراحل عمليه التفكير التصميمي

تتضمن عمليه التفكير التصميمي ثلاث مراحل

1- مرحله الالهام: يتعلم المصممون في هذه المرحلة الحلول المباشرة من الافراد الذين يقومون بالتصميم لهم وذلك من خلال الانخراط في حياتهم والتوصل الى فهم عميق(هواري ، 2019 ، 30)

2- مرحله التصور: وفي هذه المرحلة يشكل المصممون تصورا مما تعلموه في مرحله الالهام ويقومون بتحديد الفرص المتاحة للتصميم ويصنعون النماذج الأولية للحلول الممكنة تبدا مرحله التصور بالتوليف وهي واحده من اكثر التحديات في التفكير في التصميمي الذي يستغرق الفريق التصميم احيانا عده اسابيع لترجمه التعلم الى فرص ويتم من خلال التصور تشكيل معنى لما تم تعلمه من البحث التصميمي حيث تساعد الافكار التي تم جمعها على تحديد الفرص المتاحة لتصميم متمايز(الناجي ، 2020 ، 91)

3- مرحله التنفيذ : في مرحله التنفيذ يتم نقل الحل الى ارض الواقع وفي نهاية المطاف الى الاسواق وتعتبر مرحله التنفيذ المساحة الأخيرة من التفكير التصميمي فعندما تتولد الافكار خلال التصور يتم تحولها لمخطط فعلي محدد ومتكامل وان جوهر عمليه التنفيذ هو تحويل الافكار الى منتجات واقعية ثم اختبارها وصقلها(هواري ، 2019 ، 32)

الدراسات السابقة

سوف يقوم الباحث بعرض الدراسات التي سبق لها ان تناولت متغير البحث الحالي (التفكير الهجين).

1- دراسة هامل (2022)

عنوان الدراسة: "التفكير الهجين وعلاقته بالتعاطف المعرفي لدى أعضاء هيئة التدريس".

لقد تكونت عينة الدراسة من 300 تدريس وتدريسية في جامعة ديالى. وقد كان الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على مدى إسهام التفكير الهجين في التعاطف المعرفي لدى تدريسيي الجامعة، وكذلك التعرف على التفكير الهجين لدى تدريسيي الجامعة، وعلى الفروق ذات الدلالة الإحصائية في التفكير الهجين نظرًا لمتغير التخصص (علمي وإنساني) وأيضًا الجنس (ذكور وإناث).

الوسائل الإحصائية التي تم استخدامها هي: الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، الاختبار التائي لعينة واحدة، تحليل الانحدار، ومعادلة 1000 كرونبا. والأداة التي تم استخدامها هي بناء مقياس التفكير الهجين، والذي تكون من 21 فقرة.

توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أنه يوجد إسهام للتفكير الهجين في التعاطف المعرفي لدى هيئة التدريس، وتوجد فروق دالة إحصائيًا تبعًا لمتغير الجنس لصالح الذكور وعدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية للتخصص (علمي – انساني) (هامل ,2022, 42).

2- **دراسة اللامي (2024)**

عنوان الدراسة: (التفكير الهجين وعلاقته بالرفاهية العقلية لدى طلبة الدراسات العليا)

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على درجة التفكير الهجين لدى طلبة الدراسات وعلاقة التفكير الهجين بالرفاهية العقلية والتعرف على مدى إسهام التفكير الهجين بالرفاهية العقلية لدى طلبة الدراسات العليا وتألفت عينة البحث من 350 طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية مستعملاً المنهج الوصفي وقد اعتمد الباحث على اداتين في البحث حيث قام ببناء مقياس التفكير الهجين بالاعتماد على نظرية غارتنر (2010) وقام بتبني مقياس الرفاهية العقلية وقد استعمل الباحث مجموعة من الوسائل الإحصائية (إختبار التائي لعينة واحدة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين معامل ارتباط بيرسون معامل ارتباط الفاكرونباخ تحليل الانحدار البسيط الإختبار الزائي) وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج:

1- يتمتع طلبة الدراسات العليا بدرجة جيدة من التفكير الهجين
2- وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين التفكير الهجين والرفاهية العقلية لدى طلبة الدراسات العليا
3- إسهام التفكير الهجين في زيادة الرفاهية العقلية لدى طلبة الدراسات العليا (اللامي, **2024, 34)**

منهج البحث

في ضوء الأهداف التي حاول البحث الحالي تحقيقها والمتمثلة في تحديد كل من مستوى التفكير الهجين لدى المرشدين التربويين، وتحديد دلالة الفروق في كل منهما والتي تعزى لمتغيري الجنس (ذكور، اناث) وعدد سنوات الخدمة (أقل من 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات)، اعتمد الباحث المنهج الوصفي الارتباطي الذي يتيح وصف الظواهر كما هي موجودة في الواقع.

مجتمع البحث

يتحدد مجتمع البحث الحالي بالمرشدين التربويين في مديريات التربية في محافظة الأنبار للعام الدراسي (2024-2025) والبالغ عددهم (314) مرشد ومرشدة بواقع (188) ذكور و(126) اناث موزعين في المراحل التعليمية (رياض الأطفال، ابتدائي، ثانوي، معاهد)، وقد حصل الباحثان على مجتمع الدراسة بموجب كتاب تسهيل المهمة وجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

مجتمع البحث حسب متغيري (الجنس، المرحلة)

المرحلة	الجنس		المجموع
	ذكور	اناث	
رياض الأطفال	0	10	10
ابتدائي	82	65	147
ثانوي	105	51	156
مهني	0	0	0
معاهد	1	0	1
المجموع	188	126	314
النسبة المئوية	%60	%40	%100

عينة البحث:

لكون مجتمع البحث الحالي وهو المرشدين التربويين مقسم إلى طبقتين من حيث الجنس (ذكور، اناث) قام الباحثان باختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية التي تجعلها ممثلة لفئتي المجتمع المدروس وبنفس نسبها الحقيقية. وقد تكونت عينة البحث من (200) مرشد ومرشدة تحدد عدد المرشدين في العينة بـ (120) مرشد وبنسبة (60%) من العينة و(80) مرشدة وبنسبة (40%) من العينة أي بما يتناسب مع نسبها الحقيقية في المجتمع وذلك كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (2)

توزع أفراد عينة البحث بحسب الجنس

المرحلة	الجنس		المجموع
	ذكور	اناث	
ابتدائي	50	45	95

ثانوي	70	35	105
المجموع	120	80	200
النسبة	%60	%40	%100

أداتا البحث:

لتحقيق أهداف البحث والتي تتطلب قياس مستوى التفكير الهجين لدى المرشدين التربويين اطلع الباحثان على الأدبيات النظرية المتوافرة في الميدان وعلى الدراسات السابقة ذات الصلة بمتغير البحث، قام الباحثان بتكييف مقياس التفكير الهجين إعداد اللامي (2024) متبعاً الخطوات الآتية:

أولاً- مقياس التفكير الهجين:

وبعد ان اطلع الباحثان على المقاييس المتوافرة في الدراسات السابقة المعدودة التي تناولت متغير التفكير الهجين، قام بتكييف المقياس الذي أعده اللامي (2024) وتأكد من صلاحية فقراته، وقد اختار الباحث هذا المقياس كونه مقياس حديث ويتناسب مع متطلبات البحث الحالي

1- وصف المقياس بصيغته الأولية:

أعد اللامي (2024) هذا المقياس اعتماداً على نظرية جاردنر Gardner (1999) والذي عرفه بأنه نظام تحكم مع المشكلات غير الدارجة والعسيرة من إعادة ابتكار ضمن استراتيجية متكررة وشاملة للتجارب التي تكون ذات مغزى ثقافياً ومجدية اقتصادياً (Gardner, 2010, 13).

تضمن المقياس بصيغته الأولية (32) فقرة توزعت على أبعاد المقياس الثلاثة (التفكير التصميمي (10) فقرات، التفكير المنظومي (11) فقرة، التفكير الرشيق (11) فقرة)، وجميعها فقرات ذات اتجاه إيجابي، يجاب عليها وفق البدائل (تنطبق علي تماماً، تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي بدرجة متوسطة، تنطبق علي بدرجة قليلة، لا تنطبق علي مطلقاً) والتي تأخذ الأوزان (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وبهذا تكون أدنى درجة للمقياس (32) درجة وأعلى درجة (160) درجة.

2- صلاحية فقرات مقياس التفكير الهجين:

للتحقق من صلاحية مقياس التفكير الهجين بصيغته الأولية قام الباحثان بعرضه على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال العلوم النفسية بلغ عددهم (12) محكم من السادة المختصين في العلوم التربوية والنفسية ، وذلك لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول ملاءمة فقرات المقياس للغرض الذي أعدت لأجله وهو قياس التفكير الهجين، ومدى ملاءمتها للفئة المستهدفة وهي المرشدين التربويين، وتحديد ما تحتاجه الفقرات من تعديل في الصياغة وفيما إذا كانت كافية لقياس التفكير الهجين، وفي ضوء ملاحظات السادة المحكمون قام الباحثان بإجراء تعديلات على صياغة بعض الفقرات، وتم

تحديد صلاحيتها من خلال مقارنة قيمة مربع كاي المحسوبة بالقيمة الجدولية (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) والتي توازي نسبة اتفاق المحكمين (80%)، فقد حصلت فقرات مقياس التفكير الهجين على موافقة أغلبية آراء المحكمين عليها. وبهذا بقي المقياس متكوناً من (32) فقرة جاهزاً للتطبيق على عينة التحليل الاحصائي.

3- تجربة وضوح الفقرات والتعليمات لمقياس التفكير الهجين:

تعد تجربة فقرات المقياس (التجربة الاستطلاعية) ضرورية للتأكد من وضوح الفقرات للمستجيبين كما هي واضحة لمعد المقياس، حيث تساعد هذه التجربة في تعرف صعوبات فهم التعليمات للمستجيبين والصعوبات التي قد تواجه التطبيق، وفي تحديد الوقت المستغرق في إعطاء التعليمات وفي التطبيق. قام الباحث بتجربة وضوح الفقرات والتعليمات لمقياس التفكير الهجين المتكون من (32) فقرة من أجل التحقق من جاهزيته للتطبيق، وذلك من خلال التعرف على وضوح اللغة المستخدمة في صياغة فقراته ومن وضوح محتواها للفئة المستهدفة، وكذلك وضوح بدائل الإجابة والتعليمات للمستجيبين، وتحديد الوقت اللازم للتطبيق، حيث تم تطبيقه على عينة متكونة من (30) مرشد ومرشدة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ذات التوزيع المتساوي، وبينت نتائج التطبيق وضوح فقرات المقياس وبدائله وتعليماته، وأن الوقت المستغرق في الإجابة تراوح بين (10-12) دقيقة بمتوسط (11.3) دقيقة.

_4- التحليل الإحصائي لفقرات مقياس التفكير الهجين

تأتي خطوة التحليل الاحصائي للفقرات بعد التحليل المنطقي لها من قبل المختصين، ويتم من خلالها الكشف عن القوة التمييزية لفقرات المقياس وتحديد معاملات صدقها تجريبياً مما يؤكد دقتها في قياس ما وضعت لقياسه (Ebel, 1972, 405).

عينة التحليل الإحصائي لفقرات مقياس التنفكير الهجين:

من أجل التحقق من صلاحية فقرات المقياس من حيث القوة التمييزية ومعاملات صدقها طبق مقياس التفكير الهجين المتكون من (32) فقرة على (200) مرشد ومرشدة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتساوي كما هو موضح في الجدول (2)، حيث تم استخراج القوة التمييزية للفقرات باستعمال أسلوب المجموعتين الطرفيتين ومن صدقها بحساب الاتساق الداخلي.

القوة التمييزية للفقرات Discrimination Power Of Items:

يفيد حساب القوة التمييزية لفقرات المقاييس في تحديد الفقرات الجيدة وهي الفقرات ذات القدرة على التمييز بين المستجيبين، واستبعاد الفقرات التي لا تميز بينهم في السمة المقاسة، وقد قام الباحثان

بحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس التفكير الهجين من خلال معرفة دلالة الفروق بين المجموعتين الطرفيتين كما هو موضح فيما يلي:

أسلوب المجموعتين الطرفيتين:

لتحديد القوة التمييزية لفقرات مقياس التفكير الهجين اتبع الباحثان الخطوات الآتية:

1- تصحيح فقرات المقياس واستخراج الدرجة الكلية لجميع أفراد عينة التحليل الإحصائي.

2- ترتيب الدرجات الكلية للمستجيبين تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة.

3-تحديد نسبة القطع (27%) من استمارات عينة التحليل الاحصائي البالغ عددها (200) استمارة والتي حصلت على أعلى الدرجات وبهذا تم اعتماد (54) مرشد ومرشدة في المجموعة العليا، و(54) مرشد ومرشدة في المجموعة الدنيا التي حصلت على أقل الدرجات، وبذلك يكون عدد المستجيبين في المجموعتين العليا والدنيا (108) مرشد ومرشدة.

4- تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وذلك لاختبار دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس البالغ عددها (32) فقرة كما موضح في جدول (4)، وتبين أن جميع فقرات المقياس مميزة لأن القيم التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند درجة حرية (106) وبمستوى دلالة (0.05)

ب. صدق الاتساق الداخلي (صدق الفقرات):

من أجل التحقق من الاتساق الداخلي لفقرات مقياس التفكير الهجين تم إيجاد علاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وعلاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه، ومصفوفة الارتباطات الداخلية.

- **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية:**

بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس المطبق على عينة التحليل الاحصائي البالغ عددها (200) مرشد ومرشدة تبين أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط (0.139) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (198) مما يشير إلى أن المقياس صادقاً في قياس التفكير الهجين لدى المرشدين التربويين.

- **علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه:**

قام الباحثان بحساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من مقياس التفكير الهجين ومجموع درجات المجال الذي تنتمي إليه الفقرة للتحقق من صدق فقرات كل مجال من مجالات المقياس على اعتبار الدرجة الكلية للمجال محكاً داخلياً، فتبين أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مقارنتها

بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط (0.139) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (198)، مما يشير إلى أن فقرات المقياس صادقة في قياس مجالات التفكير الهجين لدى المرشدين التربويين.

- **مصفوفة الارتباطات الداخلية:**

قام الباحثان بحساب معاملات ارتباط كل مجال من مجالات التفكير الهجين (التصميمي، المنظومي، الرشيق) بباقي المجالات وبالدرجة الكلية للمقياس، وتبين أن قيم جميع معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية حيث أنها أعلى من القيمة الحرجة البالغة (0.139) بدرجة حرية (198) وعند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يدل على أن المجالات الثلاث للمقياس جميعها تقيس سمة واحدة وهي التفكير الهجين

5- الخصائص القياسية (السيكومترية) للمقياس:

قام الباحثان بالتحقق من الخصائص القياسية لمقياس التفكير الهجين لدى المرشدين التربويين متبعاً الخطوات الآتية.

أ. صدق المقياس Validity Of The Scale:

وقد تحقق الباحثان من صدق مقياس التفكير الهجين لدى المرشدين التربويين بالاعتماد على الصدق الظاهري وصدق البناء، حيث تحقق من كل منهما من خلال:

- **الصدق الظاهري:**

تحقق الباحثان من الصدق الظاهري للمقياس بعد عرضه بصيغته الأولية المتكونة من (32) فقرة على (13) محكم من المختصين في العلوم النفسية من أجل الحكم على صلاحية فقراته في قياس التفكير الهجين لدى المرشدين التربويين وتحديد مناسبة بدائل الإجابة ووضوح تعليماته وتقديم الملاحظات حول التعديلات اللازمة.

صدق البناء Construct Validity:

تم التحقق من صدق البناء لمقياس التفكير الهجين من خلال المؤشرات التالية:

- القوة التمييزية للفقرات (الفروق بين المجموعتين الطرفيتين).
- علاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس.
- علاقة درجة كل فقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه.
- مصفوفة الارتباطات الداخلية.

ب- ثبات المقياس Scale Reliability:

تم حساب الثبات باستعمال معادلة ألفا كرونباخ كما هو موضح فيما يلي.

معادلة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha:

تم التأكد من ثبات الاتساق الداخلي للدرجة الكلية لمقياس التفكير الهجين باستعمال معادلة ألفا كرونباخ حيث بلغت (0.921)، وهي تشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات مرتفعة.

6- المؤشرات الإحصائية لعينة التحليل الاحصائي لمقياس التفكير الهجين:

بالعودة إلى المؤشرات الإحصائية لمقياس التفكير الهجين الواردة يتبين أن توزيع درجات التفكير الهجين يقترب من التوزيع الاعتدالي، لأن معامل الالتواء اقترب من الصفر (-0.400) إذ انه كلما كانت قيمة معامل الالتواء قريبة من الصفر دل ذلك على ان شكل توزيع الدرجات قريب من شكل التوزيع الاعتدالي وأن المقياس دقيق في قياس المفهوم النفسي وتكون العينة ممثلة للمجتمع مما يؤدي إلى الثقة في تعميم نتائج المقياس (عودة والخليلي، 1988، 86)، وبلغت قيمة التفرطح (-0.912) وهي قيمة سالبة تشير إلى أن منحنى توزيع الدرجات مفرطح، وفي هذا النوع من المنحنيات تتشتت الدرجات على طول المقياس بين أعلى درجة وأقل درجة ويقل تركيزها حول المتوسط بينما يزداد التكرار بين النهايتين العليا والدنيا، مما يدل على وجود فروق فردية بين المستجيبين في هذه السمة (الغريب، 1970، 147)،

7- وصف المقياس بصورته النهائية:

مقياس التفكير الهجين إعداد اللامي (2024) حيث تكون بصورته النهائية في البحث الحالي من (32) فقرة موزعة في ثلاثة مجالات (التفكير التصميمي (10) فقرات، التفكير المنظومي (11) فقرة، التفكير الرشيق (11) فقرة) وجميع الفقرات ايجابية، يجاب عليها وفق البدائل (تنطبق علي تماماً، تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي بدرجة متوسطة، تنطبق علي بدرجة قليلة، لا تنطبق علي مطلقاً) والتي تأخذ الأوزان (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب.

يتم حساب الدرجة الكلية للمقياس بجمع درجات المستجيب على جميع فقرات المقياس، وبهذا تكون الدرجة العظمى للمقياس (أعلى درجة) هي (160) درجة، والدرجة الدنيا (أدنى درجة) هي (32) درجة، بمتوسط نظري (96) درجة، حيث تشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى ارتفاع سمة التفكير الهجين، ويمكن تطبيقه بشكل جماعي أو فردي، ويستغرق تطبيقه حوالي (11.3) دقيقة.

الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية مستعيناً ببرنامج الرزمة الإحصائية SPSS.

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

قام الباحثان بعرض النتائج التي تم التوصل إليها بعد أن قام بالتحليل الاحصائي للبيانات التي جمعها من تطبيق أداة البحث (مقياس التفكير الهجين) على (200) مرشد ومرشدة في محافظة الأنبار، وفي ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة ووفقاً للرأي الشخصي للباحث تم تفسير النتائج

ومناقشتها، كما تم تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث.

الهدف الأول: التعرف على التفكير الهجين لدى المرشدين التربويين.

للتعرف على التفكير الهجين لدى المرشدين التربويين طبق الباحثان مقياس التفكير الهجين المتكون من (32) فقرة على (200) مرشد تربوي في محافظة الأنبار، وأظهرت النتيجة أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث المرشدين التربويين بلغ (104.565) درجة وبانحراف معياري قدره (14.869) درجة، والذي تم مقارنته بالمتوسط الفرضي البالغ (96) درجة حيث تم حسابه بضرب عدد الفقرات التي يتكون منها المقياس وهو (32) فقرة بالعدد (3) لكون تصحيح فقرات المقياس وفق التدرج الخماسي والتي تأخذ الأوزان (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب.

باستعمال الاختبار التائي للعينة الواحدة تم مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي فبلغت القيمة التائية المحسوبة (8.146) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) وبدرجة حرية (199) وعند مستوى دلالة (0.05)، وتبين أن الفرق دال إحصائياً بين المتوسطين ولصالح المتوسط الحسابي، أي أن عينة البحث لديها التفكير الهجين والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس التفكير الهجين

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية t		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التفكير الهجين	200	104.565	14.869	96	8.146	1.96	دالة

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نظرية غارتنر (gartner,2010) المتبناة حيث يرى غارتنر ان التفكير الهجين هو نظام ناشئ يدمج التفكير التصميمي مع طرق التفكير الأخرى للحصول على نتائج ناجحة للمشكلات عن طريق المشاركة في انشاء تجارب اكثر معنى والتي تركز على الأفكار وموائمة تلك الأفكار للعمل نحو هدف جديد (gartnere, 2010: 4) فالشخص صاحب التفكير الهجين يستعمل كلمات ايجابيه للتعبير عن الافكار والمشاعر والنظر للأشياء بإيجابيه والتركيز على النجاح، فالشخص صاحب التفكير الهجين يبرمج نفسه على الفوز دائما ولا يفكر بالخسارة (اللامي , 2024 , 20).

واتفقت النتيجة الحالية من نتيجة دراسة هامل (2022) التي بينت أن تدريسيي الجامعة يمتلكون التفكير الهجين. ودراسة اللامي(2024) التي أوضحت ان طلبة الدراسات العليا يتمتعون بالتفكير الهجين

الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفروق الإحصائية في التفكير الهجين لدى المرشدين التربويين تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور – اناث) وسنوات الخدمة (أقل من 10 سنوات – 10 سنوات وما فوق).

1- تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – اناث):

لأجل تحقيق هذا الهدف قام الباحثان بتطبيق مقياس التفكير الهجين على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (200) مرشد تربوي في محافظة الأنبار، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين أن المتوسط الحسابي للمرشدين بلغ (100.383) درجة بانحراف معياري (15.170)، وأن المتوسط الحسابي للمرشدات بلغ (110.838) درجة وبانحراف معياري (11.994) درجة، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (-5.177) وهي بالقيمة المطقة أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) وذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (198)، مما يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً في متوسط درجات التفكير الهجين بين المرشدين والمرشدات ولصالح المرشدات والجدول(4) بوضح ذلك.

جدول (4)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس التفكير الهجين تبعاً لمتغير الجنس

مستوى الدلالة	القيمة التائية t		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	الجنس
	الجدولية	المحسوبة				
دالة	1.96	5.177-	15.170	100.383	120	ذكور
			11.994	110.838	80	اناث

ويفسر الباحثان هذه النتيجة بان المرشدات يتمتعن بتفكير هجين أكثر من المرشدين بسبب عدة عوامل، مثل الاختلافات البيولوجية التي قد تجعل النساء أكثر قدرة على دمج الأنماط المختلفة من التفكير. بالإضافة إلى التنشئة الاجتماعية التي تشجع النساء على تنمية مهارات مرنة تشمل التفكير التحليلي والإبداعي. كما أن الأدوار الاجتماعية تفرض عليهن التفاعل مع الآخرين بشكل شامل، مما يعزز قدرتهن على التفكير بطريقة هجينة.

اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (هامل،2022) التي اشارت الى وجود فروق دالة إحصائيًا تبعًا لمتغير الجنس لصالح الذكور واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة اللامي (2024) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في امتلاك الطلبة للتفكير الهجين حسب متغير الجنس (ذكور – اناث) وذلك للفوارق بين الجنسين في التعامل مع المشكلات وكيفية تحديد أهمية المشكلة للفرد.

2- تبعاً لمتغير سنوات الخدمة (أقل من 10 سنوات - 10 سنوات وما فوق):

لأجل تحقيق هذا الهدف قام الباحثان بتطبيق مقياس التفكير الهجين على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (200) مرشد تربوي في محافظة الأنبار، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين أن المتوسط الحسابي للمرشدين ذوي سنوات الخدمة (أقل من 10 سنوات) بلغ (102.570) درجة بانحراف معياري (14.654)، وأن المتوسط الحسابي للمرشدين ذوي سنوات الخدمة (10 سنوات وما فوق) بلغ (105.868) درجة وبانحراف معياري (14.924) درجة، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (-1.539) وهي بالقيمة المطلقة أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (198)، مما يشير إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً في متوسط درجات التفكير الهجين بين المرشدين ذوي سنوات الخدمة (أقل من 10 سنوات) والمرشدين ذوي سنوات الخدمة (10 سنوات وما فوق)،

جدول (5)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس التفكير الهجين تبعاً لمتغير سنوات الخدمة

مستوى الدلالة	القيمة التائية t		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	سنوات الخدمة
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	1.96	1.539-	14.654	102.570	79	أقل من 10 سنوات
			14.924	105.868	121	10 سنوات وما فوق

ويفسر الباحثان هذه النتيجة بسبب التدريب المتساوي، الفروق الفردية بين المرشدين، التأثيرات الاجتماعية والبيئية التي تشجع على تطوير مهارات التفكير، بالإضافة إلى سرعة تكيف المرشدين الجدد مع المهارات المطلوبة.

وعلى الرغم من ذلك جاء المتوسط الحسابي للتفكير الهجين لدى المرشدين التربويين ذوي الخدمة (10 سنوات ما فوق) والبالغ (105.868) أكبر من المتوسط الحسابي للمرشدين التربويين ذوي

الخدمة (أقل من10 سنوات) الذي بلغ (102.570)، أي أن زيادة سنوات الخدمة أدت إلى ارتفاع مستوى التفكير الهجين للمرشدين التربويين.

- **التوصيات:**

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يوصي الباحثان بالآتي:

– المحافظة على إمكانات المرشدين التربويين والعمل على تطويرها بشكل دوري.

– اجراء ورش عمل للمرشدين الذكور لرفع مستوى التفكير الهجين.

– الاستفادة من نتائج البحوث التجريبية لتنمية مهارات المرشد التربوي في إطار ربط الجامعة بالمجتمع.

المقترحات:

في اطار استكمال البحث الحالي يمكن للباحث أن يقدم بعض المقترحات لبحوث مستقبلية وهي:

– إجراء دراسة لمستوى التفكير الهجين لدى المدرسين في الاختصاصات المختلفة.

– إجراء دراسة العلاقة بين التفكير الهجين وأنماط الشخصية لدى المرشدين التربويين.

– إجراء دراسة تنبؤية للتفكير الهجين وتأثيره في متغيرات أخرى لدى المرشدين التربويين.

المصادر

References

.Abu Jado, Saleh Mohamed Ali & Nofal, Mohamed Bakar. (2007). Teaching Thinking - Theory and Application. Amman: Dar Al-Masira.

.Abu Shanar, Fouad. (2015). A Guide for the Beginning Psychological Counselor in Psychological Assessment Tools and Tests. Dar Al-Yazouri Scientific, Amman, Jordan.

.Al-Rubai, Mohamed Said, Al-Mamouri, Ali Mohamed & Al-Amiri, Saud Jaid. (2019). Agile Thinking in Cost Accounting. Dar Al-Manahij for Publishing and Distribution.

.Al-Hazzaa, Sana Majoul. (1999). The Effect of a Training Program for Developing Scientific Thinking Skills in Middle School Students. Unpublished Ph.D. Thesis, College of Arts, University of Baghdad.

.Barakat, Ziad Amin. (2005). The Relationship Between Reflective Thinking and Achievement Among a Sample of University Students and High School Students in Light of Some Demographic Variables. College of Education, University of Bahrain, Journal of Educational and Psychological Sciences, Vol. 6, No. 4.

.Jrouan, Fathi Abdelrahman. (2007). Teaching Thinking: Concepts and Applications. Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
.El-Dessouki, Mohamed Ahmed. (1988). The Relationship Between Locus of Control and Self-Concept Among University Faculty Members and Secondary School Teachers. Journal of King Abdulaziz University, Vol. 1, College of Education, Medina.

.Al-Zamili, Saleh Nahir. (2022). Flexible Thinking Among Graduate Students. Journal of the College of Education, Vol. 18, No. 52, Wasit University, Iraq.

.Al-Samarrai, Nabeeha. (2014). Lectures on Scientific Research Methodologies for Humanities Studies: A Model for Writing and Defending a Thesis. Dar Al-Janan for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

.Sa'ada, Joudat. (2009). Teaching Thinking Skills, 1st Ed. Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

.Atiya, Mohsen Ali. (2015). Creative Thinking: Its Types, Skills, and Learning Strategies. Dar Safa for Printing, Publishing, and Distribution.

.Auda, Ahmed & Khalili, Khalil. (1988). Statistics for Researchers in Education and Humanities Sciences. Dar Al-Fikr, Amman.

.Al-Ghareeb, Ramziya. (1970). Psychological and Educational Assessment and Measurement. Anglo-Egyptian Library, Cairo.

.Faraaj, Mohamed Anwar Ibrahim. (2012). The Relative Contribution of Self-Regulation and Academic Perseverance in Predicting Academic Achievement Among a Sample of University Students. Egyptian Journal of Psychological Studies, Vol. 22, No. 76, Egypt.

.Al-Lami, Alaa Hleel. (2024). Hybrid Thinking and Its Relationship with Mental Well-being Among Graduate Students. Unpublished Master's Thesis, Wasit University, Iraq.

.Al-Swat, Abdullah Hamdan. (2008). The Effectiveness of a Cognitive Behavioral Counseling Program in Improving Professional Maturity and Decision-Making Skills Among First-Year Secondary School Students in Taif Governorate. Unpublished Ph.D. Thesis, College of Education, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia.

.Majid, Raed & Ismail, Khalil Ibrahim. (2019). Adopting Agile Thinking in Managerial and Cost Performance of Economic Units. Journal of the College of City of Science University.

.Al-Naji, Abdul Salam Omar. (2020). A Model for Curriculum Development Using Design Thinking. Journal of the College of Education, Kafr El-Sheikh University, Issue 2

.Howari, Ghiath & Al-Maamari, Kinda. (2019). Design Thinking in Social Innovation. Nama Al-Rajhi Humanitarian Foundation.

.Hamal, Naba Sabah. (2022). Hybrid Thinking and Its Relationship with Cognitive Empathy Among University Faculty Members. Unpublished Master's Thesis, College of Education for Humanities, Diyala University.

.Ministry of Higher Education. (2005). Development of Thinking Skills. Project for Developing the Capacities of Faculty Members and Educational Leadership, Higher Education Development Projects Management Unit, Egypt.

- -Bardua,sascha (2018)Embrace Hybrid Thinking
- Brown, Tim & Wyatt, Jocelyn (2010): Design Thinking for Social
- -Debono, E. (2001): ***The cord thinking Programme.*** (led) Chicago: North Wacker Drive
- Ebel R.L. (1972): Esseentials of Education Measurement, New Jersey, Engewood Cliffs Prebtice-Hill.
- Gartner(2010) : Hybrid thinking ,G00172065.
- Lee, H. (2005). ***Understanding and assessing preservice teacher's reflective thinking.*** Teaching and Teacher Education, 21,699
- Lim, S (2013) : Developing reflective and thinking skill by means of semantic mabbing strategies in kindergarten teacher education, early child development and care
- Lyons,(2010): Hand ***book of reflection and reflection inquiry Mapping a way of knowing for professional reflective inquiry a U.S.A SPPRINGER.***
- Mccombs, B, (2003): ***Defending tools for teacher reflection the***
- Patnaik, Dev, "Forget Design Thinking and Try Hybrid Thinking", Fast - Company, August 25, 2009

- Schffernicht,M.(1999):Manage improvememt amongst autonomous -actors with OMCA:the case of the Chilean educational reform .in international conference of the system dynamicesociety, wellington, new Zealand.
- Torrance, E.& Jack P(1984): ***The Criteria of Success Used In 242. Recent Experimental Studies,*** of C creativity. Creative Child & Adult Quarterly, vol. 4, pp. 238-243